



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهذيب جرائم السعودية وتمالؤها

2018

تقرير حقوقي يوثق

قتل مدنيين

بقصف منحل لإنتاج العسل

منطقة دير عيسى - مديرية باجل - محافظة الحديدة

بتاريخ ٨ أكتوبر ٢٠١٨م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز القانوني للحقوق والتنمية
الجمهورية اليمنية

تقرير حقوقي يوثق قتل مدنيين بقصف منحل لإنتاج العسل

منطقة دير عيسى - مديرية باجل - محافظة الحديدة

بتاريخ ٨ أكتوبر ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

- ٤..... ملخص:
- ٤..... تفاصيل الواقعة:
- ٤..... إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا
- ٥..... نتائج الواقعة:
- ٦..... وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
- ٦..... توصيات المركز:
- ٧..... ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين
- ٧..... ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

ملخص:

أوقعت أربع غارات جوية شنها طيران التحالف السعودي عند الساعة الـ ٢ بعد منتصف ليل الأحد وقبل فجر يوم الاثنين الموافق ٨ أكتوبر ٢٠١٨ م على منحل لإنتاج العسل بمنطقة دير عيسى في مديرية باجل - محافظة الحديدة (٥) مدنيين قتلى بينهم طفلين وتدمير منحل العسل.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الـ ٢ بعد منتصف ليل الأحد وقبل فجر يوم الاثنين الموافق ٨ أكتوبر ٢٠١٨ م شنت طائرتين حربيّتين أو أكثر للتحالف السعودي أربع غارات جوية استهدفت منحل لإنتاج العسل بمنطقة دير عيسى - مديرية باجل - محافظة الحديدة ، أسفرت عن وقوع جريمة مروعة بمقتل (٥) مدنيين من النحاليين بينهم طفلين هم: علي عائش كليب ٢٤ عاماً ، رضوان جابر سالم ٣٦ عاماً وثلاثة من أبنائه محمد رضوان ١٨ عاماً ، شوقي رضوان ١٥ عاماً ، ومهدي رضوان عمره ١٣ عاماً.

بحسب إفادات شهود عيان استمر تحليق الطيران الحربي في الأجواء حتى ساعة الفجر معيقاً بذلك أي جهود لأهالي المنطقة في الذهاب إلى المكان المستهدف وتفقد الضحايا وعند مغادرته للأجواء ذهب الأهالي إلى منحل العسل وعندما وصلوا فوجئوا ببشاعة الجريمة التي خلفتها الغارات الأربع بحق الـ (٥) النحاليين من أبناء المنطقة ، حيث وقعت عليهم إحدى الغارات الجوية وأحالت أجسادهم البريئة إلى أشلاء ، منحل العسل احترق بالكامل واتفقت مئات الخلايا النحلية ، وأكدوا على الطبيعة المدنية الواضحة للعيان التي تسود المنطقة ولا يوجد أي ثكنات أو مواقع عسكرية أو حتى مقاتلين.

إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا

ابراهيم يحيى زوبر، يبلغ من العمر ٢٥ عاماً، شاهد عيان من أهالي المنطقة قال لنا:

كنت في منزلي نائماً وكنت اسمع تحليق للطيران الحربي للتحالف السعودي في أجواء المنطقة بعد منتصف ليلة الأحد وفوجئت عند الساعة الـ ٢:٠٠ تقريباً قبل فجر الاثنين بسماع صفير انطلاق غارة جوية إلى مكان ما بالمنطقة لحظات ودوت الغارة كانت عنيفة ارتج منزلنا خرجت من منزلي وأنا مصاب بالذعر لأشاهد مكان الغارة فرأيت الأدخنة ترتفع من مزرعة النحل التابعة لعائش كليب وصهره رضوان جابر ثم شاهدت الغارة الثانية عقبها بدقائق استهدف ذات المكان واستمرت الغارات



حتى بلغت أربع غارات جوية جميعها استهدفت منحل العسل أثناء تواجد ملاكها النحالين جوارها بعد وقوع الغارات الأربع حاولنا الذهاب إلى المكان المستهدف لتفقد الضحايا لكن التحليق الجوي للطيران كان ما يزال مستمراً في أجواء المنطقة انتظرنا حتى وقت الفجر وبعد مغادرة الطيران للأجواء هرعنا إلى منحل العسل وفوجئنا عندما شاهدنا الجريمة البشعة التي خلفتها الغارات بحق (٥) مدنيين أحدهم كان متواجداً بالمنحل مع ثلاثة من أبنائه عثرنا على الضحايا وهم أشلاء نأثرتها الغارات بمحيط المكان ، الضحايا هم: عائش كليب ، وصهره رضوان جابر سالم وثلاثة من أبنائه محمد ومهدي وشوقي ، اثنان منهم في عمر الطفولة ، الجريمة مروعة وخلفت مأساة إنسانية تفوق وصفها.

عائش عائش كليب، عمره ٣٥ عاماً، شاهد عيان وشقيق أحد النحالين الضحايا قابلناه وتحدث إلينا قائلاً:

يملك أخي عائش وصهري رضوان جابر سالم منحل لإنتاج العسل وكان يشكل هذا المنحل مصدراً أساسياً للدخل وتوفير متطلبات العيش والحياة لعائلاتهم في ظل الظروف الصعبة والأوضاع البائسة التي يكابدها أهالي المنطقة وغيرهم من سكان الحديدية واليمن عموماً وعند الساعة الـ٢ بعد منتصف ليل الأحد وقبل فجر يوم الاثنين قام الطيران الحربي للتحالف السعودي بشن (٤) غارات جوية استهدفت منحل العسل أثناء تواجد أخي وصهري وأبناء صهري الثلاثة بالمنحل كانوا يقومون بتفقد الخلايا ، غارة من الغارات الأربع استهدفتهم مباشرة أثناء محاولتهم الفرار والاحتماء تحت ظل شجرة بأطراف المزرعة الكائن فيها منحل العسل وقعت الغارة بينهم وقضت عليهم جميعاً ، كما دمرت الغارات وأحرقت منحل العسل بالكامل.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منحل لإنتاج العسل ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية و الإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (٠.١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	علي عائش كليب رايب	ذكر	٢٤	قتيل	باجل	الحديدة	دير عيسى	٨ أكتوبر ٢٠١٨
٢	رضوان جابر سالم رايب	ذكر	٣٦	قتيل	باجل	الحديدة	دير عيسى	٨ أكتوبر ٢٠١٨
٣	محمد رضوان جابر سالم	ذكر	١٨	قتيل	باجل	الحديدة	دير عيسى	٨ أكتوبر ٢٠١٨
٤	شوقي رضوان جابر سالم	طفل	١٥	قتيل	باجل	الحديدة	دير عيسى	٨ أكتوبر ٢٠١٨
٥	مهدي رضوان جابر سالم	طفل	١٢	قتيل	باجل	الحديدة	دير عيسى	٨ أكتوبر ٢٠١٨

ملحق رقم (٠.٢)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	علي عائش كليب وصهره رضوان جابر	مزرعة نحل	٥٠ خلية	تدمير	باجل	الحديدة	دير عيسى	٧ أكتوبر ٢٠١٨
٢								

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

